

بري أولم للمتجاوزين.. والحريري و خليل تبادل ما يشبه العتاب

## لبنان: انطلاق الحوار بنكهة «الفراكة الجنوبية» و«الزعفران الإيراني»

بيروت - عمر حنين

حوار على مستوى المعاونين السياسيين بعيدا عن عيون الإعلام والأذان، هو الاول بين تيار المستقبل وحزب الله منذ الافتراق الحكومي بينهما عام 2011 على خلفية التباين من المحكمة الدولية، وقد تراكمت التباينات على مدى السنوات الثلاث اللاحقة على ايقاع انغماس حزب الله في الحرب السورية وما جره من شغور رئاسي وتمديد نيابي.

استقبل السفير الأميركي ديفيد هيل جلسة الحوار بجملة على رئيس المجلس النيابي ورئيس التيار الحر ورئيس القسوات اللبنانية فالرئيس ميشال سليمان، مذكرا بالدستور اللبناني وما يفرضه من تعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية.

وبدا ان لجلسة السفير الأميركي طابعا آخر غير تلاوة مزامير الدستور اللبناني، الا على لرايجاني وطروحاته التي اودعها لسدى من التقاهم في بيروت قبل المغادرة الى بغداد وأخبرهم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وقد استعاد مظل التبار والحزب ماضي العلاقة بينهما، ورسموا طريقا جديدا للمستقبل من دون المبالغة في التوقعات والنتائج التي يكفي أتيا ان تحد من مظاهر النزاع والتشنج مع تنظيم الموقف من القضايا الخلافية على ما عكسه البيان الختامي الذي صدر في نهاية الاجتماع قبيل منتصف الليل الماضي، متضمنا رسالة تطمينية الى حلفاء الطرفين من ان هذه اللقاءات لا تهدف الى اصطاف سياسي جديد على الساحة اللبنانية.

وبانتظار الجولة الثانية من الحوار في الاسبوع الاول من السنة الميلادية الجديدة، سيجري تحريك المشاورات الحوارية باتجاه العماد ميشال عون ود.سمير جعجع، وسيكون طابع رئاسة الجمهورية حاضرا رغم ان المعطيات لا تشجع.

وفي المعلومات المسربة عن جلسة الافتتاح ان الحاج حسن خليل قدم لمحة عن مسار العلاقة مع المستقبل والتحويلات التي مرت بها وصولا الى استقالة وزراء الحزب و8 آذار من حكومة الرئيس سعد الحريري مطلع العام 2011، مؤكدا على ثوابت الحزب حيال مجموعة من القضايا الداخلية والإقليمية، ومؤكدا حرص الحزب على استحقاق البلد وضرورة التصدي لكل ما يغير النزعات المذهبية.

في المقابل، شرح نادر الحريري وجهة نظر تيار المستقبل حيال تجربة العلاقة مع حزب الله على الصعيد الثنائي ومن خلال تجربة الحوار مرورا باستقالة الحكومة ما بعد انتخابات 2009 وانخراط الحزب بالآزمة



البطيريك بشارة الراعي مستقبلا رئيس الحكومة تمام سلام في بركي امس (محمود الطويل)

السورية وصولا الى يومنا هذا، مشددا على حماية استقرار البلد.

يشار الى ان الرئيس نبيه بري أولم للمتجاوزين وقد تضمنت لائحة العشاء: فراكة جنوبية، السمك مع الزعفران الأيراني، واطباق نباتية من حواضر البيت. وشدد المجتمعون على ان هذه اللقاءات لا تهدف الى تشكيل اصطفاء سياسي داخلي وليس لمواجهة احد او لمصادرة او الضغط على موقف اي من القوى السياسية في الاستحقاقات الدستورية، بل هي من العوامل المساعدة لاتفاق اللبنانيين بعضهم مع بعض. المشاركون أشادوا بدور النائب وليد جنبلاط وأزالة عراقيل كانت تحول سابقا دون انعقاده انطلاقا من شراكته الكاملة مع الرئيس نبيه بري في المبادرة ومن ثم الإعداد لها، وقد اودر رئيس المجلس معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل السى النائب جنبلاط، حيث وضعه في اجواء الجولة الأولى من الحوار في عين التينة، وسيكون على الوزير خليل وضع جنبلاط في اجواء الجلسات اللاحقة ايضا.

بري كان رحب بالحضور عارضاً للمرحلة التي تمر بها المنطقة ولبنان، والحاجة الى حماية لبنان واستقراره في مواجهة الاخطار في المنطقة الترحيب بالحوار المستجد اتسم بشبه اجماع، فكل الفرقاء السياسيين يريدون السترة واتقاء الشسور الماثلة امام العيون في البقاع الشمالي والبقاع الغربي، وفي كل مناطق التماس مع الاحداث السورية. التيار الوطني الحر وصف الحوار الحاصل بحوار «حسن الجوار»، واعادت القنات البرتقالية في الذاكرة انه بعد معركة عرسال دعا الرئيس سعد الحريري حزب الله الى الحوار، وبعد معركة جردو بريال تجاوب السيد حسن نصرالله مع هذه الدعوة، وبعد مباركة سعودية-إيرانية انطلق الحوار من عين التينة برعاية

المباسترو نبيه بري المتحسم للحوار السني-الشيوعي الذي انتج حكومة منذ تسعة أشهر، ويمكن ان يؤدي اليوم الى رئيس توافقي في المرحلة المقبلة، براى بري. الا ان تضارب الاجندات، تقول القنات العونية، بين جسدول اعمال الحوار بين تنفيس الاحتقان وانتخاب رئيس، بحسب المستقبل، وبين تنظيم الخلاف وتقريب وجهات النظر، بحسب حزب الله، دفع بالمساعد السياسي للسيد حسن نصرالله الحاج حسين خليل الى اخراج الملف الرئاسي من دائرة النقاش محيلا مراجعيه في هذا الموضوع الى العماد ميشال عون مرشح حزب الله و8 آذار الى رئاسة الجمهورية، ما سيفضي بنظر العونيين الى اعادة التواصل بين الحريري وعون حول الملف الرئاسي في مرحلة موازية او لاحقة للحوار بين الحزب والمستقبل.

ولاحظت اوساط التيار الوطني الحر غياب رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة عن اجواء الحوار، مقابل ابراز دور الوزير نهاد المشنوق الذي تقول القنات البرتقالية انه كان من اول الداعين الى التواصل مع الحزب في السياسة والامن. اما الغائب الثاني عن الحوارين، حوار الحزب والمستقبل وحوار التيار الحر والقوات عندما يحين وقته، فهو النائب وليد جنبلاط. العماد ميشال عون تجاوز موضوع الحوار ليتوقف امام تجاهل دعوته الى جلسة نيابية من اجل تفسير المادة 24 من الدستور، رافضة مصادرة اي سلطة لتفسير الدستور.

اما النائب آلان عون فقد رأى انه بمجرد جلوس حزب الله وتيار المستقبل معا فهذا امر ايجابي، ويخفف من التشنجات المذهبية. واستبعد النائب عون ان يذهب المتحاوران الى صفة رئاسية على حساب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، لأنهما لا يستطيعان تخطي الشريك المسيحي او حسم هذا الملف بغياب الشريك

تقرير إخباري

## وماذا عن حوار جعجع عون؟

انطلق حوار المستقبل حزب الله من دون «أجواء احتفالية»، وحتى من دون صور وأضواء وفي ظل أجواء واقعية من دون إفراط في التوقعات لا سلبا ولا ايجابا... وهذه الانطلاقة لم تمر من دون «مهمات» وتحفظات: الرئيس نجيب ميقاتي يذكر كيف تمت محاربه ثلاث سنوات من تيار المستقبل لأنه كان رئيسا لحكومة تضم حزب الله.

المسيحيون متوجسون من حوار يجري بتكتم شديد ويمكن ان يصل الى تفاهات بمعزل عنهم وعلى حسابهم. هذا الهاجس المسيحي يشكل عاملا ضاغطا ودافعا باتجاه تحرك مسيحي عاجل على سبيل التوازن الوطني والسياسي واسترداد جزء من المبادرة والقدرة على التأثير في مجرى الامور لاسيما في استحقاقين يعينان المسيحيين أكثر من غيرهم: رئاسة الجمهورية وقانون الانتخابات...

التحرك المسيحي من الطبيعي والمفترض ان يتم تحت سقف بركي وراعيته. ولكن لا مؤشرات الى ان ذلك سيحصل. فالبطيريك الراعي لديه خيبة من تجربة اللقاءات بين الاقطاب الموارنة ولم يعد وانقا في قدراتهم واستعداداتهم، وعلاقته معهم لم تعد في مستواها السابق وإنما تعترتها ملاحظات وانتقادات متباعدة...

ولكن مقابل انكفاء الحوار الرباعي في بركي، يتقدم الحوار الثنائي خارجها بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

هذا الحوار صار أيضا بمثابة «حوار الضرورة» ليس لتفسيح الاحتقان المسيحي وإنما لتعبئة المواقف السليحية وتجهيزه لملاقاة تسويات وتفاهات آتية.

حوار المستقبل حزب الله انطلق في نهاية العام 2014، وحوار عون جعجع سينطلق مع بداية العام 2015 من دون أوهام ومن دون عقد.

فاذا كان التفاهم على رئاسة الجمهورية صعبا ومتعذرا، فإن التفاهم ممكن على مسائل وقضايا أخرى تهم المسيحيين أيضا. المهم ان يبدأ حوار سياسي مباشر وأن تبرهن القيادات المسيحية على أنها قادرة على التحاور

المسيحي. في المقابل، فإن مصادر حزب الله اشارت الى ان الحوار مع المستقبل لطالما دعا اليه الحزب، وهو يفتح الباب امام حوار يشمل كل الاطراف وصولا الى تفاهات في الشقين الأمني والإعلامي وصولا الى وقف الحملات، وفي الشق السياسي لجهة تفريغ عمل المؤسسات لمصلحة البلد، ورات ان هذا الحوار الاسلامي -الاسلامي يتزامن مع حوار مسيحي-مسيحي وصولا الى طاولة حوار تجمع كل الاطراف.

ويقول مقربون من الحزب ان اجواء الجلسة الاولى كانت ايجابية للغاية، وان البيان الختامي عبر بدقة عن مجريات الحوار، ولذلك يمكن القول بان قطار الحوار وضع على السكة الصحيحة. واكد البيان حرص الطرفين على التوصل بحوار جاد ومسؤول حول مختلف القضايا وضمن اطار تفهم كل طرف لموقف الطرف الآخر

من بعض الملفات الخلافية، وتنظيم الموقف من القضايا الخلافية والمساعدة على حل المشكلات التي تعوق انتظام الحياة السياسية.

البطيريك الراعي وفي رسالة الميلاد رأى ان لبنان يعيش في ظلمة التبعية وعدم الولاء للموطن المؤديين الى انتهاك الدستور والميثاق الوطني وظلمة الحسابات السياسية والعسكريين المخطوفين، ما يستدعي انتخاب رئيس للجمهورية بشكل سريع، وقال ان لبنسان يحتاج الى رئيس للجمهورية يكون الرأس السليم والواعي والحكيم، الى رئيس معروف بتاريخه وممارساته ومتجرد من ذاته ومن مصالحه الصغيرة، محب للبنان وشعبه وكيانه ومؤسسته، وبلد اليه ماضي وحاضره، مثل هذا الرئيس يستطيع اعادة الاولوية للمصلحة الوطنية العليا وتركيزها على اساس الميثاق وصيغته والدستور وقيادة الحوار الوطني الشفاف الذي يفضي الى سلام حقيقي.

تمنى مصدر نيابي في كتلة النائب وليد جنبلاط النجاح للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، وقال لـ «الأنباء»: نحن كنا شركاء في تهيئة الاجواء، وإنما ان يصل الى نتائج ايجابية. و اضاف: ان ترؤس الرئيس نبيه بري للجلسة الاولى من هذا الحوار اعطانا حقنا في

## مصدر في كتلة جنبلاط النيابية لـ «الأنباء»:

### كنا شركاء في تهيئة أجواء الحوار

انطلاقة هذا الحوار لأن الرئيس بري والنائب جنبلاط عملا بجهد وطول اناة للوصول الى هذه النتيجة، وكل الكلام حول امتعاض جنبلاط من عدم دعوته الى الجلسة الاولى ليس في محله، لأن جنبلاط عندما يادر في هذا الاتجاه كان يضع نصب عينيه درء الاخطار عن لبنان، وهو سيظل على تشارو دائم مع الرئيس بري لوكاية المستجدات.

بيروت - داود رمال

منى مصدر نيابي في كتلة النائب وليد جنبلاط النجاح للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، وقال لـ «الأنباء»: نحن كنا شركاء في تهيئة الاجواء، وإنما ان يصل الى نتائج ايجابية. و اضاف: ان ترؤس الرئيس نبيه بري للجلسة الاولى من هذا الحوار اعطانا حقنا في

## معركة «كسر عظم» تنتظر «فرعية» جزين إن حصلت

جزين سيشكل انتصارا لها، في حين يراهن النائب سمير عازار على هذه المعركة للعودة الى الخارطة الجزينية ورد صاع انتخابات عام 2009 لعون صاعين. فقد خاض الرئيس بري تلك الانتخابات عبر مرشح التنمية والتحرير سمير عازار، فيما خاضها عون بلائحة مكملة قوامها عن الموارنة: زياد اسود، وميشال حلو وعن الكاثوليك عصام صوابا، فكانت النتيجة سقوط عازار ليحصد عون المقاعد الجزينية الفلانة.

وتجهه الاظهار الى إمكان صوغ تحالف بين القوات اللبنانية وعازار يقف في وجه التيار الوطني الحر في حين ان الصوت الشيعي منقسم في هذه الدائرة، حيث تدعم امل عازار، فيما تصب اصوات حزب الله الى جانب مرشح التيار المفترض الذي قد يكون اما رجل الاعمال امل ابو زيد او عقيلة الراحل حلو ميشلين.

بيروت - محمد حرفوش

في 27 يونيو 2014 شغّر المقعد النيابي في قضاء جزين بوفاة عضو كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال حلو، وحتى الساعة لم تحدد وزارة الداخلية أي موعد لاجراء انتخابات فرعية للملء. و بانتظار البدء في اجراء التحضيرات اللازمة من اجل اتمام هذه الانتخابات الفرعية، ثمة من يعتقد ان هذه الدائرة ستشهد معركة «كسر عظم» بين الحلفاء داخل 8 آذار وتحديدًا بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون، كذلك ستخوض الاحزاب المسيحية الانتخابات وكانها معركة حياة او موت، فحسب المعركة بالنسبة لتيار الوطني الحر سيكون دليلا اضافيا على انه الطرف المسيحي الاقوى، ومن حق زعيمه الوصول الى قصر بعبداء، اما القوات اللبنانية فهي تعتبر ان «كسر» عون في

## أخبار وأسرار لبنانية

● فرنجية لبس في اجواء عون - جعجع: تفيد معلومات صحافية ان «تيار المردة» لم يتبلغ شيئا عن اللقاء المرتقب بين عون وجعجع ولم يتحدث به أحد أملاه، وقد تبلغ بحصول اتصالات بين الطرفين من بركي فقط، لكن اوساط «المردة» تقول: «إننا مع أي حوار يحصل بين أي مكونين سياسيين، لاسيما بين حزب الله و«المستقبل» وبين عون وجعجع، حول أمور إجرائية تروح الوضع الداخلي، لكننا أيضا واثقون ان حلفاءنا لا يمكن أن يقاربوا موضوع الاستحقاق الرئاسي في هذه الحوارات بمعزل عنا، خاصة ان كل الاجواء توحى ان كل الدروب المؤدية الى انتخابات رئاسية لا زالت مغلقة حتى الآن، ومواقف «المردة» و«التيار الحر» و«القوات» لا زالت مكانها.

● الفنزلي صيف معراب: أتت دعوة د.سمير جعجع لنائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي المقرب جدا من عون لحضور رسيبتال ميلادي العقدة الرئاسية مبنى على فرضيات وليس على حطوات مدروسة باحكام، خصوصا ان العماد عون تمسك بترشحه للرئاسة من منطلق انتخاب الجمهورية وليس شخصه، ناهيك عن انه حق ديموقراطية لكل من يرى بنفسه الحوافز في قيادة السفينة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان انسحاب العماد عون غير وارد ما لم تتكون لدى الاخير ولدى تامل التغيير والإصلاح قناعة بان التغيير لا يقل عنه كفاءة في القيادة وقدرة على إنقاذ الجمهورية من حالة الترهل التي تختبط بها.

● الفنزلي صيف معراب: أتت دعوة د.سمير جعجع لنائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي المقرب جدا من عون لحضور رسيبتال ميلادي العقدة الرئاسية مبنى على فرضيات وليس على حطوات مدروسة باحكام، خصوصا ان العماد عون تمسك بترشحه للرئاسة من منطلق انتخاب الجمهورية وليس شخصه، ناهيك عن انه حق ديموقراطية لكل من يرى بنفسه الحوافز في قيادة السفينة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان انسحاب العماد عون غير وارد ما لم تتكون لدى الاخير ولدى تامل التغيير والإصلاح قناعة بان التغيير لا يقل عنه كفاءة في القيادة وقدرة على إنقاذ الجمهورية من حالة الترهل التي تختبط بها.

● الفنزلي صيف معراب: أتت دعوة د.سمير جعجع لنائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي المقرب جدا من عون لحضور رسيبتال ميلادي العقدة الرئاسية مبنى على فرضيات وليس على حطوات مدروسة باحكام، خصوصا ان العماد عون تمسك بترشحه للرئاسة من منطلق انتخاب الجمهورية وليس شخصه، ناهيك عن انه حق ديموقراطية لكل من يرى بنفسه الحوافز في قيادة السفينة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان انسحاب العماد عون غير وارد ما لم تتكون لدى الاخير ولدى تامل التغيير والإصلاح قناعة بان التغيير لا يقل عنه كفاءة في القيادة وقدرة على إنقاذ الجمهورية من حالة الترهل التي تختبط بها.

● الفنزلي صيف معراب: أتت دعوة د.سمير جعجع لنائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي المقرب جدا من عون لحضور رسيبتال ميلادي العقدة الرئاسية مبنى على فرضيات وليس على حطوات مدروسة باحكام، خصوصا ان العماد عون تمسك بترشحه للرئاسة من منطلق انتخاب الجمهورية وليس شخصه، ناهيك عن انه حق ديموقراطية لكل من يرى بنفسه الحوافز في قيادة السفينة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان انسحاب العماد عون غير وارد ما لم تتكون لدى الاخير ولدى تامل التغيير والإصلاح قناعة بان التغيير لا يقل عنه كفاءة في القيادة وقدرة على إنقاذ الجمهورية من حالة الترهل التي تختبط بها.

● الفنزلي صيف معراب: أتت دعوة د.سمير جعجع لنائب رئيس مجلس النواب السابق إيلى الفرزلي المقرب جدا من عون لحضور رسيبتال ميلادي العقدة الرئاسية مبنى على فرضيات وليس على حطوات مدروسة باحكام، خصوصا ان العماد عون تمسك بترشحه للرئاسة من منطلق انتخاب الجمهورية وليس شخصه، ناهيك عن انه حق ديموقراطية لكل من يرى بنفسه الحوافز في قيادة السفينة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان انسحاب العماد عون غير وارد ما لم تتكون لدى الاخير ولدى تامل التغيير والإصلاح قناعة بان التغيير لا يقل عنه كفاءة في القيادة وقدرة على إنقاذ الجمهورية من حالة الترهل التي تختبط بها.

## يوسف خليل لـ «الأنباء»: الحوار بين الثنائية الإسلامية

### يجب ملاقاته بحوار بين الثنائية المسيحية

بيروت - زينة مطارة



يوسف خليل

انطلاق الحوار بين «المستقبل» و«حزب الله» خطوة أولى باتجاه تحسين الداخل

السورية ومجمل التطورات في المنطقة، وبات يشكل خطرا على الساحتين السياسية والأمنية في لبنان، معتبرا بالتالي ان انطلاق الحوار بين المستقبل وحزب الله هو خطوة اولى باتجاه تحسين الداخل اللبناني، وقد يكون مدخلا لحوار وطني عام بين كل اللبنانيين على قاعدة السلامة اللبنانية ولا واثانيا وثالثا.

وردا على سؤال، اكد النائب خليل انه من البديهي ان يشكل الوضع السوري مادة رئيسية على جدول اعمال الحوار بين المستقبل وحزب الله، الا انه من الخطأ في الوقت الراهن اشتراط انسحاب حزب الله من الحرب السورية، خصوصا ان المشهد السوري بات مقدرا للغاية وتتداخل فيه عناصر محلية واقليمية ودولية كونت قناعة لدى حزب الله بضرورة مشاركته في هذه الحرب، تماما كما كونت في المقابل قناعة لدى الآخرين وفي مقدمتهم تيار المستقبل بضرورة انسحاب الحزب من الهيبب السوري، معتبرا بالتالي ان هذا الاختلاف العمودي في وجهة النظر وفي القراءة لموقع لبنان وسط

السورية ومجمل التطورات في المنطقة، وبات يشكل خطرا على الساحتين السياسية والأمنية في لبنان، معتبرا بالتالي ان انطلاق الحوار بين المستقبل وحزب الله هو خطوة اولى باتجاه تحسين الداخل اللبناني، وقد يكون مدخلا لحوار وطني عام بين كل اللبنانيين على قاعدة السلامة اللبنانية ولا واثانيا وثالثا.

وردا على سؤال، اكد النائب خليل انه من البديهي ان يشكل الوضع السوري مادة رئيسية على جدول اعمال الحوار بين المستقبل وحزب الله، الا انه من الخطأ في الوقت الراهن اشتراط انسحاب حزب الله من الحرب السورية، خصوصا ان المشهد السوري بات مقدرا للغاية وتتداخل فيه عناصر محلية واقليمية ودولية كونت قناعة لدى حزب الله بضرورة مشاركته في هذه الحرب، تماما كما كونت في المقابل قناعة لدى الآخرين وفي مقدمتهم تيار المستقبل بضرورة انسحاب الحزب من الهيبب السوري، معتبرا بالتالي ان هذا الاختلاف العمودي في وجهة النظر وفي القراءة لموقع لبنان وسط

السورية ومجمل التطورات في المنطقة، وبات يشكل خطرا على الساحتين السياسية والأمنية في لبنان، معتبرا بالتالي ان انطلاق الحوار بين المستقبل وحزب الله هو خطوة اولى باتجاه تحسين الداخل اللبناني، وقد يكون مدخلا لحوار وطني عام بين كل اللبنانيين على قاعدة السلامة اللبنانية ولا واثانيا وثالثا.

وردا على سؤال، اكد النائب خليل انه من البديهي ان يشكل الوضع السوري مادة رئيسية على جدول اعمال الحوار بين المستقبل وحزب الله، الا انه من الخطأ في الوقت الراهن اشتراط انسحاب حزب الله من الحرب السورية، خصوصا ان المشهد السوري بات مقدرا للغاية وتتداخل فيه عناصر محلية واقليمية ودولية كونت قناعة لدى حزب الله بضرورة مشاركته في هذه الحرب، تماما كما كونت في المقابل قناعة لدى الآخرين وفي مقدمتهم تيار المستقبل بضرورة انسحاب الحزب من الهيبب السوري، معتبرا بالتالي ان هذا الاختلاف العمودي في وجهة النظر وفي القراءة لموقع لبنان وسط